



المرشد المبادر

مفعل
مقدسي
مبادر



الرحلة الأولى : الجليل الاسفل مدينة طبريا وادي المجرسة

لمحة جغرافية عن الجليل الأسفل: حيث يحده من الشمال مرج الشاغور، ومن الجنوب مرج ابن عامر، ومن الشرق بحيرة طبريا ومجرى نهر الأردن إلى الجنوب، ومن الغرب سهل عكا. يقسم الجليل الأسفل المركزي إلى عدة سلاسل وسهول تبدأ جنوباً من مرج ابن عامر ثم سلسلة جبال الناصرة ثم سهل الترعان ثم سلسلة جبال ترعان ثم سهل البطوف ثم سلسلة جبال سخنين ثم مرج سخنين ثم جبال الشاغور ثم مرج الشاغور.

١- **جبل التطويات** : ويعد من الأماكن المقدسة لدى الديانة المسيحية ويقع في الطرف الشمالي الغربي لبحيرة طبريا ويطل عليها، وفيها حسب الاعتقاد المسيحي ألقى سيدنا عيسى موعظته على هذا الجبل والتي احتوت على ثماني تطويات، لذلك بنيت كنيسة مئونة الأضلاع ب١٩٣٨ على قمة هذه التلة، كما يحتوي المكان على فندق لاستقبال الحجاج المسيحيين ويشرف عليها طائفة الفرنسيسكان.

مواقع الرحلة:

٣- **وادي الدالية "المجرسة"**: حيث ينبع وادي الدالية من هضبة الجولان ويصب في سهل البطيحة في المنطقة الشمالية الشرقية لبحيرة طبريا والقريبة أيضا من مصب نهر الأردن في البحيرة، ويعد هذا الوادي دائم الجريان لوجود أعين ترفده بالماء طيلة أيام السنة، والجزء المعروف بوادي المجرسة طوله ٨٠٠ متر والتجوال فيه يكون داخل الماء، ويعد محمية طبيعية ملزمة برسوم للدخول، أخذ اسمه من جواريش القمح المنتشرة في هذا الوادي.

4- **بحيرة طبريا** : تعد المجمع الأكبر في بلادنا للمياه العذبة وتقع في القسم الشمالي الشرقي لفلسطين وتنخفض تحت مستوى سطح البحر المتوسط ٢١٠ متر، يصل طولها تقريبا من الشمال إلى الجنوب ٢٤ كم، وأقصى عرض لها ١٢ كم وعمقها تقريبا ٤٥ متر، وتبلغ مساحتها ١٧٠ كم، وتعد هذه البحيرة من الأماكن المهمة دينيا خاصة للديانة المسيحية للاعتقاد بحصول عدد من المعجزات لسيدنا عيسى عليه السلام في جوار هذه البحيرة، يرفدها نهر الأردن بشكل رئيسي من المنطقة الشمالية ويخرج منها من المنطقة الجنوبية، ومرت عليها العديد من التغيرات البيئية خاصة بعد تجفيف بحيرة الحولة التي تعد مصفاة لنهر الأردن قبل وصوله إلى بحيرة طبريا

5- **مدينة طبريا** : تقع في الطرف الشرقي لجبال الجليل الأدنى وقد بنيت في فترة الرومان على يد الملك "هيرودوس انتيباس" ابن الملك "هيرودوس" وقد اطلق عليها اسم "تيباريوس" على اسم قيصر روما آن ذاك، أصبحت مدينة طبريا عاصمة جند الأردن ومركز السلطة في الفترة الاسلامية في عام ٦٣٦م، وقد تضررت المدينة بالعديد من الهزات الأرضية أعنفها عام ٧٤٩م، وقد مرت عليها عصور مختلفة منها الفترة الإسلامية، ثم الصليبية، فالأيوبية، والمملوكية، ثم العثمانية وكانت في أوج نهوضها.



الجولة الثانية : منطقة النقب

لمحة جغرافية عن النقب: يشكل النقب تقريبا نصف مساحة فلسطين (١٤٠٠٠ ألف كم^٢)، ويقع في الجهة الجنوبية منها ويقسم إلى ثلاثة أقسام تبعا لنسبة معدل هطول الأمطار وطبيعة التربة والكساء النباتي.

مواقع الجولة:

١- **منطقة الرخمة**: وهي عبارة عن قرية عربية بدوية غير معترف بها وقد بني على بعد (٢ كم) إلى الجنوب الشرقي منها مغتصبة يروحام والتي أنشأت عام ١٩٥١م، وما زالت القرية تعاني من الاستمرار بالمضايقات والهدم من الاحتلال وآخرها هدم المسجد.

٢- **مجمع المياه على وادي الرخمة**: المعروفة ببركة يروحام وقد أنشأ اليهود في عام ١٩٥١م سدا لتجميع مياه الامطار لاستخدامها لصالح الزراعة، وفي عام ١٩٨٠م قام الصندوق القومي الإسرائيلي أو ما يعرف بالكيرن كيمت بعمل متنزه في منطقة الخزان حتى أضحت مكانا سياحيا.

3- **مطلة على الجرن الكبير:** تعد أجران النقب ظاهرة مدهشة ومتميزة في المناظر الطبيعية وهي عبارة عن كتلة جبلية مفرغة من الداخل تكونت منذ آلاف السنين بعدة عوامل جيولوجية وما تبعها من عوامل التعرية والتبليية. تختلف الأجران عن بعضها بحجمها، وقد تكونت في فترات مختلفة إلا أن عمليات تكونها متشابهة، حيث يوجد في صحراء النقب خمسة أجران على رأس خمس سلاسل جبلية، أكبرها جرن رمانة على رأس سلسلة جبال رمان طوله (٤٥ كم) وعرضه تقريبا (١٢ كم) والجرن الكبير طوله (١٢ كم) وعرضه (٥ كم).

4- **ظاهرة الرمل الملون:** تقع داخل الجرن الكبير وتعد المنطقة من الظواهر الطبيعية الموجودة في بلادنا، وفيها رمال ملونه بشكل طبيعي تعكس عن نوعية المعادن الموجودة في المنطقة.

5- **عين بوقيق:** من عيون الماء الواقعة في منطقة البحر الميت وهي دائمة الجريان طيلة أيام السنة، تشق طريقها عبر وادي بوقيق وتصب في البحر الميت، والمنطقة تظهر لنا كواحة في الصحراء تنبت حولها أشجار الأثل والبوص والسيال..

6- **وادي الجنية:** إحدى الوديان الذي يشق طريقه من جبال النقب متجها شرقا الى منطقة البحر الميت في القسم الجنوبي منه، وفيه أخاديد وشلالات جافة وُضع فيها أماكن للتسلق والهبوط كنوع من رياضة المغامرة.



الجولة الثالثة : جبال القدس الغربية

مواقع الجولة:

2- **قرية صوبا:** تبعد قرية صوبا حوالي (١٠ كم) إلى الغرب من مدينة القدس وترتفع (٧٥٠م) عن مستوى سطح البحر، تحتل صوبا موقعا استراتيجيا فريدا فهي تربض على قمة حصن طبيعي منيع وفر لها الأمن والحماية على مر القرون، كما تشرف على جميع الجبال والقرى المجاورة لها، حيث تشكل مع القرى المجاورة خط دفاع قوي يحمي مدينة القدس من الجهة الغربية. كما يحيط بها أودية عميقة من جميع الجهات، وقد بني فيها قلعة البلمونت من الفترة الصليبية وتم هدمها من قبل صلاح الدين الأيوبي، وفي الفترة العثمانية نشأت على أنقاض القلعة قرية صوبا وتطور النظام الزراعي فيها، تم هدم القرية وتهجير أهلها في شهر ٧ / ١٩٤٨ وقد بني على أراضيها كيبوتس تسوفا.

1- **قرية النبي صموئيل:** يعتقد أن القرية هي موقع قبر النبي صموئيل عليه السلام ومنه اكتسبت اسمها. ويعتبر موقع القبر في القرية مقاما مقدسا للمسلمين والمسيحيين واليهود لقرون طويلة. ويعود بناء مسجد النبي صموئيل إلى عام ١٧٢٠م. احتل الصليبيون القرية، وأطلقوا اسم "جبل البهجة" على تلة القرية نظرا لأنها مكنتهم من مشاهدة مدينة القدس من بعيد لأول مرة. وتم مصادرة قسم كبير من القرية وتدمير القرية حول المسجد ، واليوم المسجد والآثار المحيطة به تخضع لسلطة الحقائق الإسرائيلية.

3- **قرية عين كارم:** تقع عين كارم جنوب غرب مدينة القدس على بعد ٨ كيلومتر مربع، وترتفع وتحيط بالقرية من الشرق قرية المالحه ومدينة القدس، ومن الغرب قرية القسطل وقرية سطايف، ومن الجنوب قرية الجورة، وتعد أكبر قرى القدس مساحة حيث تصل إلى (١٦٠٠٠ ألف دونم)، سبب وأصل تسميتها أنه تكثر في هذه القرية عيون وينايع ومن أشهرها عين كارم، وكلمة كارم تعني الكريم، إن كارم كلمة آرامية الأصل وتعني العذراء نسبة إلى السيدة مريم العذراء، وفي العبرية يقال أن كارم تعني كروم العنب، أيضا جاء اسم عين كارم من الموقع الجغرافي حيث تقع على جبال شاهقة الارتفاع محاذية للقدس تماما فكلمة كارم تعني المراقبة، والعين الساهرة. ويوجد بها عدة كنائس أشهرها كنيسة الزيارة تخليدنا لزيارة سيدتنا مريم الى خالتها اليسا باط أثناء حملها لسيدنا يحيى عليه السلام وكنيسة يوحنا المعمدان تخليدا لمكان ولادة سيدنا يحيى عليه السلام. تم تهجير القرية من سكانها في ٧/١٨/١٩٤٨م وإسكان يهود في بيوتها.

4- **قرية سطايف:** تقع في الجزء الغربي من مدينة القدس على جبل البختياري المطل على وادي الصرار أو النسر، ترجع التسمية الى كلمة أسطايف التي تعني بقعة من الجنة. تبعد مسافة (١٠) كم عن القدس وترتفع (٦٠٠)م عن مستوى سطح البحر وفيها عينان من الماء. تحيط بها قرى صوبا، دير عمرو، الجورة، خربة اللوز، عين كارم وقالونيا. تم تدمير القرية في شهر ١٣/٧/١٩٤٨م. واليوم يوجد فيها متنزهات، وقام الصندوق القومي الاسرائيلي بأجبر المدرجات الزراعية وفيها مسارات للتنزه.



الرحلة الرابعة: منطقة هضاب الروحة وجبل الكرمل وحيفا

لمحة جغرافية عن جبل الكرمل: هو عبارة عن الكتلة الجبلية الملاصقة للبحر الأبيض المتوسط ويعد الجبل الساحلي الوحيد، ويشرف على ميناء مدينة حيفا وخليج عكا وهو يعتبر النهاية الشمالية لجبال نابلس. يأخذ الجبل شكل مثلث رأسه في الشمال الغربي وقاعدته في الجنوب الشرقي ويصل متوسط ارتفاعه تقريبا (٥٢٥م) عن سطح البحر، وتقع مدينة حيفا الحالية عليه وكذلك بعض القرى مثل جبع الساحل وأم الزينات وقرية أجزم المهجرات. ومن الأحداث التي حدثت في السنوات الأخيرة حريق الكرمل الهائل حيث يعد كارثة كبيرة في ٢ كانون الثاني ٢٠١٠ وقد شاركت عدة دول لإخماد هذا الحريق وقد أتى على مسطح أكثر من ٣٥٠٠٠ ألف دونم.

لمحة جغرافية عن هضاب الروحة: حيث تتكون من هضبة منبسطة تقع بين جبال أم الفحم جنوبا وجبال الكرمل طولها ١٧ كم (ومعدل عرضها ١٣ كم)، وتقرّب مساحتها ٢٢٠ كم^٢، يبلغ متوسط ارتفاع هذه الهضبة (٢٥٠ - ٢٠٠) مترا فوق سطح البحر باستثناء مرتفعين يزيدان عن ذلك حتى (٤٠٠م) الأول جنوب شرقي قرية الكفرين ويُسمى "مرتفع الرأس"، والثاني يقع شمالي بلدة عين إبراهيم (وادي عارة)، ويعد "وادي الملح" (شارع ٧٠) الحد الشمالي لمنطقة الروحة حيث تمتد من جنوب قرية الفريديس باتجاه قريتي قرية وقامون المهجرتين (يوكنعام اليوم) مرورا إلى اللجون مجدو، وتعد منطقة "وادي عارة" الحد الجنوبي الشرقي لمنطقة الروحة مرورا من تل الأساور حتى اللجون (مجدو). كما وتشرف شرقا على مرج ابن عامر أما حدودها الغربية فهي متداخلة مع الساحل الفلسطيني.

مواقع الجولة:

١- **وادي الطواحين:** وادي الطواحين مكان جميل غربي هضاب الروحة، يكثر فيه اللون الأخضر والمياه تجري فيه طوال أيام السنة، مسافة المسار تصل إلى (٢ كم)، المنبع يخرج من صخرة كبيرة وواضحة للعيان. تنبع المياه من ٣ منابع، اثنتان صغيرتان وواحد كبير والذين يصبون المياه في بركة رباعية الشكل. وقد نحت الصخر الذي فوق المنبع بالمياه حتى أصبح على شكل قوس. هنالك عدة مسارات للمشبي، أحد المسارات يصل بكم إلى غابة صغيرة وجميلة وفيها آثار لطواحين قمح قديمة؛ وبسببها سمي المكان بوادي الطواحين. وفي النهاية هناك زاوية جميلة فيها شلال صغير يصب في بركة صغيرة وجميلة، وبجانب البركة نبات وأشجار كثيفة تزيد المنظر جمالا.

2- **الجسور المعلقة قرية (بلد الشيخ):** تقع هذه الجسور على وادي المقلي (نيشر) وهو ضمن أراضي قرية بلد الشيخ المهجرة، وتعتبر الجسور من أحراش حوض البحر الأبيض المتوسط، وبالنسبة لقرية بلد الشيخ تقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة حيفا وتبعد عنها (٧ كم) وترتفع (٧٥ م) عن سطح البحر ويعود اسمها نسبة إلى الشيخ السهلي الصوفي، حيث منحه السلطان سليم الأول يوم الفتح العثماني جباية القرية. بلغت مساحة أراضيها ٩٨٤٩ دونما. تضم القرية قبر عز الدين القسام. قامت العصابات الصهيونية في ١٩٤٨-٢٥ بهدم القرية بعد إجراء المذابح في أهلها وشرحتهم وقد بلغ عددهم عام ١٩٤٨ م حوالي (٤٧٧٩) نسمة. وعلى أنقاضها أقام الصهاينة مستعمرة (نيشير). استوطن المهاجرون الصهليون القرية سنة ١٩٤٩ م وأطلقوا عليها اسم "تل حنان" وهي الآن جزء من مستعمرة "نيشر".

3- **وادي الكلخ (سويسرا الصغرى):** من الوديان التي تقبع في جبل الكرمل وتتميز بالكساء النباتي الكثيف المميز لنباتات حوض البحر الأبيض المتوسط مثل البطم والسنديان والخروب والسريس بالإضافة إلى وجود حيوانات برية مثل اليعنور الذي أعيد إطلاقه في الطبيعة بعد انقراضه من عام ١٩٧٨ م ويوجد في البلاد منطقتين لتربية هذا الحيوان مثل وادي القرن وجبل الكرمل، والوادي قريب من خربة الدامون وزمن الانتداب البريطاني شق طريق جبلي لحماية المنطقة.



4- **حدائق البهائيين:** البهائية هي إحدى الطوائف التي نشأت في إيران (فارس آنذاك) في منتصف القرن التاسع عشر (بداية من 1844). أما البهائية نفسها فأسسها حسين علي النوري المعروف باسم بهاء الله في أثناء وجوده بالمنفى خارج إيران ثم اعلان الحوة كان في حديقة النجيبية في بغداد - والتي يعرفها البهائيون بحديقة الرضوان - سنة 1863 (ومن مبادئ البهائية التأكيد على الوحدة الروحية بين البشر. ويوجد اليوم حوالي خمسة إلى سبعة ملايين معتنق للديانة البهائية، يتوزعون في معظم دول العالم بنسب متفاوتة، تتمركز هذه الحدائق على السفوح الشمالية لجبل الكرمل ومشرفة على خليج وميناء حيفا وتحيط هذه الحدائق بـ (المركز العالمي للدين البهائي)، والذي يضم مبنى ذا القبة الذهبية، يسمى (مقام الباب-قبة عباس) وهو أحد المبشرين بالبهائية، قتل عام 1850، ونُقلت رفاتة إلى حيفا، عام 1906 م.

ال الجولة الخامسة: مدن تجارية للطرورن والرملة واللد ويافا

مواقع الجولة:

1- **قلعة اللطرورن:** قلعة بناها الصليبيون في الموقع بين سنة ١١٥٠ وسنة ١١٧٠، ثم استولى صلاح الدين الأيوبي عليها في سنة ١١٨٧، دير الصمت: وقد أنشأه الرهبان التراييون الفرنسيون على منحدر قريب من القرية في سنة ١٨٩٠م بجانب مدرسة زراعية واشتهر هذا بما ضم من كروم العنب، وتكمن أهمية المنطقة بوقوعها على درب التجارة وعلى الطريق الموصلة من الساحل الفلسطيني الى القدس

2- **مدينة الرملة:** المسجد العمري: ويسمى بالمسجد الكبير، تم بناؤه في الأصل ككنيسة صليبية فخمة، أقيمت في النصف الأول بالقرن ١٢. في نهاية القرن ١٣، وبعد أن احتل المماليك مدينة الرملة من أيدي الصليبيين تم تحويل المكان إلى مسجد. يقع المسجد في منطقة المدينة القديمة، وبالإمكان تمييزة بفضل المئذنة المستديرة البارزة من مسافة بعيدة. المسجد الأبيض: كان مركز المدينة خلال فترة الأمجاد، وقيل عنه إنه "الأجمل منه في كل العالم الإسلامي. واليوم، عمليا، لم يتبق أي شيء ظاهر للعيان من المبنى الأصلي الذي بني في القرن الثامن. آثاره المتبقية حاليا تعود إلى نهايات القرن ١٢، حين تم تجديد المبنى بأمر من السلطان صلاح الدين. مئذنة النبي صالح: من زمن الملك الناصر محمد بن قلاوون وبعدده. والموجود الآن من الأبنية في المدينة معظمه خراب متهدم. وما تبقى منه المئذنة التي ارتفاعها ٤٠م تقريبا ويصعد لسطحها بواسطة ١١١ درجة. بركة العنزبة: وهي عبارة عن مجمع مائي باطني (تحت الأرض)، بُنيت في العام ٧٩٨، أيام حكم الخليفة المشهور هارون الرشيد. وتعتبر البركة التي تبلغ مساحتها نحو ٤٠٠ متر مربع، المبنى الكامل الوحيد في أرض فلسطين، الذي صمده منذ أيام الخلافة العباسية (٩٤٠-٧٥٠).

3- مدينة اللد: مسجد اللد الكبير (المسجد العمري): أقيم على قسم من كنيسة الخضر جامع اللد، وأمر بنائها الظاهر بيبرس في الفترة المملوكية، ويوجد على أحد أعمدة الجامع كتابة يونانية يعود تاريخها إلى أيام الدولة البيزنطية. كنيسة الخضر "مار جريس" في مدينة اللد كنيسة تحصى كنيسة القديس جاورجيوس الذي استشهد في سنة ٣٠٣ على أيدي جنود الجيش الروماني. وكان جاورجيوس جندياً في الجيش الروماني في قيوقيا (في آسيا الصغرى)، وقد شُهر مسيحيته فاستشهد، واعتبر قديساً. هذه الكنيسة هي الوحيدة في اللد، وهي من أملاك الروم الأرثوذكس منذ عام ١٨٧٠، وقد نسجت المخلبة الشعبية حول القديس جاورجيوس روايات كثيرة وصوره ضابطاً في الجيش يمتطي جواداً ويحاول لإنقاذ فتاة أسيرة من التين. يعرف القديس جاورجيوس أيضاً بالخضر أبي الأخضر الذي يموت، وقد يرتقي اسم الخضر إلى القرن العاشر الميلادي، دالا على شخص جعلوا له صفات مقتبسة من صفات القديس جاورجيوس، أو جامعة لأوصاف النبي إلياس، ويختفل المسلمون والمسيحيون بعيد الخضر وذلك في السادس عشر من تشرين لثاني من كل عام.

4- مدينة يافا البلدة القديمة: التل الأثري: أو ما تعرف اليوم بتلة العراس وقد كشفت الحفريات على وجود العديد من الآثار التي تعود إلى فترات تاريخية مختلفة ويوجد اليوم بعض الآثار من الفترة المصرية الفرعونية ظاهرة على هذا التل، كما تحتوي البلدة القديمة على كنيسة مار بطرس أحد تلامذة سيدنا عيسى عليه السلام والذي تطلع إلى الغرب لنشر حوته، وتضم مسجد البحر الذي قام ببنائه في فترة ظاهر العمر الزيداني. برج الساعة: أو ساحة الشهداء يعود تاريخ هذا البرج للحقبة العثمانية في فلسطين. يقع وسط مدينة يافا وهو واحد من ٧ أبراج أقيمت في مدن فلسطين في العام ١٩٠١ احتفالاً بمرور ٢٥ عاماً على اعتلاء السلطان عبد الحميد الثاني العرش العثماني (تقع الأبراج الأخرى في القدس، وحيفا، وعكا، وصفد، والناصرة، ونابلس إلا أن برج القدس حتمته القوات البريطانية عند دخولها للمدينة). ويعتبر أحد أهم الآثار المعمارية الإسلامية العثمانية في المدينة. مسجد المحمودية: هو مسجد أثري يعود للحقبة العثمانية في فلسطين، يقع على شاطئ البحر الأبيض المتوسط، في البلدة القديمة في يافا، بجانب برج الساعة. وتم الانتهاء من تشييده أثناء الحكم العثماني. يتكون من دورين، ويمتاز بضخامته ويوجد بجواره سبيل ماء يعرف بسبيل المحمودية أو سبيل سليمان باشا. وهو من الآثار المعمارية الإسلامية والعربية القليلة في المدينة، بعد أن قام الاحتلال الإسرائيلي بهدم معالم بأكملها. وهو على طراز عثماني، ذو قباب ستة ومنارة واحدة.



الرحلة السادسة: الجليل الاعلى الغربى

لمحة جغرافية الجليل الأعلى الغربى: يتشكل من سلاسل جبلية تنحدر إلى الشمال الغربى والمنطقة مقطعة عرضيا بواسطة خطوط كسر متوازية، ويقسم الجليل الغربى إلى خمس سلاسل جبلية تنحدر من الشرق إلى الغرب وتفصل بينها خمسة أودية تسير من الشرق إلى الغرب تنتهى بالبحر الأبيض المتوسط

مواقع الرحلة:

1- **قلعة المونتفورت (قلعة القرن):** ومعنى الاسم (القمة والعلو) وهى قلعة صليبية حصينة تسمى قلعة القرن، بنيت فى أواخر القرن الثانى عشر، تقع على أحد التلال فى الشمال الشرقى من مدينة عكا وبنيت على جرف صخرى فى واد عميق يشرف على أحد جبال الجليل الأعلى الغربية، فى العام ١٢٧١ احتلها الظاهر بيبرس بعد حصار استمر أسبوعا فهدم أجزاء كثيرة منها وبقيت القلعة على هذا الحال حتى أيامنا هذه.

2- **مغارة القوس (مغارة الفخته):** وهي من المغر الكارستية تكونت بفعل الإذابة في طبقات الصخر وهبوط سقفها وقد انكشفت على السطح بسبب الكسر الجيولوجي الذي يقع على حافتها الجنوبية بين هضبة ادمثو وادي كركرة (البصة).

3- **وادي القرن:** وهو من أطول الوديان الرئيسة في جبال الجليل الأعلى الغربي يبلغ طوله ٤٠ كم ومعظمه مظلّل بنباتات البحر الأبيض المتوسط، يوجد به آثار لعدد من مطاحن القمح التي بقيت فاعلة حتى عام ١٩٤٨م وخدمت قرى معليا وترشيحة وفسوطة.





مظفل مقدسي مبادر

